

لهم : هل دلست اليوم ؟ قالوا لا ، فقال والله لم اسمع من مغيرة مما  
ذكرته حرفا واحدا .

٦١ - الوليد بن مسلم مولى بني امية ، روى عن مالك عشرة  
أحاديث لا أصل لها كما جاء في ميزان الاعتدال وهدى الساري .

وقال عنه ابو مسهر : كان يأخذ من ابي السفر حديث الاوزاعي ،  
وابو السفر كان كذابا ، ونص اكثرهم على انه كان يدلس في الحديث ،  
واحيانا يدلس عن الكذابين .

٦٢ - الوليد بن كثير بر يحيى المدني ، كان خارجيا يرى رأي  
الاباضية ، وقد ضعفه ابن سعد ، وتردد في امره الساجي ، واعتذر عنه  
ابن حجر بأنه لم يكن داعية الى الخوارج ، وان كان منهم ويرى رأيهم .

٦٣ - عمران بن حطان السدوسي ، قال الدارقطني : انه متروك  
الحديث وخبيث في مذهبه ، وقال المبرد في الكامل ، كان من رؤساء  
الصفرية وفقهائهم ، والدعاة الى مذهبهم ، وهو الذي امتدح ابن ملجم  
لانه قتل سيد المسلمين وامامهم علي بن ابي طالب بالابيات المشهورة التي  
يقول فيها :

اني لأذكره يوما فأحسبه أوفى البرية عند الله ميزانا

الى غير ذلك من الرواة الذين اعتمد عليهم البخاري في صحيحه ،  
وقد ذكر في مقدمة فتح الباري اكثر من اربعمائة من رواة الصحيح  
تضاربت فيهم آراء المحدثين ، من حيث وثاقتهم وجواز الاعتماد على  
مروياتهم ونص جماعة من أئمة الجرح والتعديل على عدم وثاقتهم  
وتضعيف مروياتهم . على ان علماء الجرح والتعديل أنفسهم ، كابن معين،